

21 كانون الثاني/يناير 2022
صادر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير



الأصل: الإنكليزية

الورقة التقديمية الصادرة عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لاجتماع يوم

17 شباط/فبراير 2022

مقدمة والولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين السابع والثامن للدول الأطراف

1. في أثناء المؤتمر السابع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، الذي عقد بصيغة مختلطة نتيجة جائحة فيروس كوفيد-19 خلال الفترة من 30 آب/أغسطس - 03 أيلول/سبتمبر 2020، تناولت الدول الأطراف عدداً من التوصيات الصادرة عن الرئيسين المشاركين للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والتي جاءت نتيجة مناقشات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أثناء اجتماعه الذي عقد يومي 28-29 نيسان/أبريل 2021 والمشاورات التي جرت عن بعد في شهري أيار/مايو-حزيران/يونيو 2021، والتي أقرت نموذجي إعداد التقارير الأولية والسنوية وأوصت بأن تستخدمهما الدول الأطراف عند تجميع تقاريرها طبقاً للمادة 13 من المعاهدة، كما أيدوا عدداً من بنود جدول الأعمال الدائمة والمهام المتكررة والمحددة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أثناء الفترة ما بين المؤتمرين السابع والثامن للدول الأطراف.
2. واتباعاً لتوصيات الفريق الواردة في تقرير الرئيسين المشاركين للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر السابع للدول الأطراف، فإن الدول الأطراف:
 - أ. دُكر بأن الشفافية غرض أساسي من المعاهدة، وبالتالي يجب على الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ضمان انعكاس الشفافية في جميع عملياته، ومناقشاته ومقترحاته التي تهدف إلى تحقيق أهداف المعاهدة؛
 - ب. أكد مجدداً أن تقديم التقارير التزام أساسي بموجب معاهدة تجارة الأسلحة، وأن تقديم التقارير الأولية والسنوية هو مؤشر لمدى التزام الدولة الطرف بالمعاهدة؛
 - ج. عبّر عن قلقه من انخفاض معدل الامتثال لالتزامات تقديم التقارير؛
 - د. حثّ الدول الأطراف التي لم تفي بالتزاماتها في مجال تقديم التقارير بصورة كاملة إلى تقديم تقاريرها أو، في حالة تعذر قيامها بذلك، إلى استخدام آليات المساعدة المتاحة لتحقيق الامتثال الكامل للالتزامات تقديم التقارير التي تفرضها المعاهدة؛
 - هـ. شجّع جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة على الاستمرار في تنفيذ استراتيجيات التوعية بشأن إعداد التقارير التي اعتمدها المؤتمر الرابع للدول الأطراف، واستخدام جميع السبل المتاحة للمشاركة النشطة مع الدول الأطراف التي لم تمتثل لالتزاماتها بتقديم التقارير بشكل كامل، من أجل زيادة الوعي بالطبيعة الإلزامية لتقديم التقارير، وتقديم المساعدة عند الطلب؛
 - و. شجّع الدول الأطراف والدول الموقعة على التسجيل من خلال شبكة الإنترنت للوصول إلى منصة تبادل المعلومات واستغلال منصة تبادل المعلومات.
 - ز. أيد نموذج إعداد التقارير الأولية المنقّح، على النحو الذي يحتويه المرفق 'ج' من تقرير الرئيسين المشاركين، وأوصى بأن تستخدمه الدول الأطراف في تجميع تقاريرها الأولية طبقاً للمادة 13 الفقرة 1 من المعاهدة؛
 - ح. أيد نموذج إعداد التقارير السنوية المنقّح، على النحو الذي يحتويه المرفق 'هـ' من تقرير الرئيسين المشاركين، وأوصى بأن تستخدمه الدول الأطراف في تجميع تقاريرها السنوية طبقاً للمادة 13 الفقرة 3 من المعاهدة؛
 - ط. أيد عناصر جدول الأعمال الدائمة والمهام المتكررة والمحددة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين السابع والثامن للدول الأطراف على النحو الذي يتضمنه المرفق أ من تقرير الرئيسين المشاركين؛

3. تتمثل العناصر الدائمة في جدول الأعمال التي كلفت الدول الأطراف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بتناولها كحدٍ أدنى فيما يلي:

- أ. الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير؛
- ب. التحديات المتعلقة بإعداد التقارير؛
- ج. القضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية؛
- د. السبل التنظيمية لتبادل المعلومات؛
- هـ. منصة تكنولوجيا المعلومات: وظائف إعداد التقارير والشفافية؛
- و. ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرات الثامن والتاسع للدول الأطراف.

4. وبموجب كل عنصر من هذه العناصر الدائمة في جدول الأعمال، كلفت الدول الأطراف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بمهام متكررة وأخرى محددة أثناء الفترة بين المؤتمرات السابع والثامن للدول الأطراف:

- أ. فيما يتعلق بالحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير، سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير حالة تقديم التقارير، خلال كل اجتماع من اجتماعاته، وبالتالي يركز على التقدم المحرز بالمقارنة بتحديثات الحالة السابقة.
- ب. بخصوص التحديات المتعلقة بإعداد التقارير، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحدٍ أدنى، بما يلي:
 - (1) تشجيع المشاركين من الدول الأطراف غير الممثلين لالتزامات معاهدة تجارة الأسلحة في مجال تقديم التقارير على مشاركة التحديات التي يواجهونها في تقديم تقارير أولية وسنوية دقيقة وفي الوقت المحدد؛
 - (2) رصد تنفيذ مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء)؛
 - (3) منح المشاركين فرصة اقتراح ومناقشة سبل أخرى لدعم الدول الأطراف في مواجهة التحديات التي تواجهها في مجال تقديم التقارير؛
 - (4) تشجيع المشاركين على إعداد التقارير بشأن المبادرات التي تهدف إلى تنفيذ الوثيقة بعنوان "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير"، التي اعتمدت أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف؛
 - (5) منح المشاركين الفرصة للمناقشة وتقديم مقترحات التعديلات والأسئلة والإجابات الإضافية للوثيقة الإرشادية التي تسيّر على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية، التي اعتمدت أثناء المؤتمر الثالث للدول الأطراف؛
 - (6) رصد أثر وفائدة نموذج إعداد التقارير الأولية المحدث ونموذج إعداد التقارير السنوية المحدث اللذان تمت الموافقة عليهما أثناء المؤتمر السابع للدول الأطراف.
- ج. فيما يتعلق بالقضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحدٍ أدنى، بما يلي:
 - (1) منح المشاركين فرصة إثارة ومناقشة قضايا موضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير التي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير؛
 - (2) رصد وتنسيق العمل التالي بشأن مشروع تسيير التعرف على الأسلحة التقليدية المشمولة بالمادة 2 (1) من المعاهدة في "النظام المُنسّق" لمنظمة الجمارك العالمية؛
 - (3) تبادل الممارسات والتحديات والقيود المتعلقة بإتاحة التقارير الأولية والسنوية للجمهور؛
 - (4) تبادل الممارسات والتحديات والقيود المتعلقة بتجميع البيانات الواردة في التقارير السنوية؛
- د. بخصوص السبل التنظيمية لتبادل المعلومات، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحدٍ أدنى، بما يلي:
 - (1) منح المشاركين فرصة إجراء مناقشة الآليات الهيكلية أو العملياتية أو الصيغ التي تيسر تبادل المعلومات طبقاً لما تتطلبه المعاهدة أو تشجّع عليه، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى التشغيلي؛
 - (2) متابعة تنفيذ النهج المكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الواجهة، الذي اعتمده المؤتمر الرابع للدول الأطراف.
- هـ. بشأن وظيفة تقديم التقارير والشفافية لمنصة تكنولوجيا المعلومات، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحدٍ أدنى، بما يلي:
 - (1) منح المشاركين فرصة الإبلاغ عن أية مشكلات أو منغصات تتعلق بمنصة تكنولوجيا المعلومات.
 - (2) إتاحة الفرصة للمشاركين لاقتراح ومناقشة إدخال تحسينات على منصة تكنولوجيا المعلومات لتحسين الشفافية وتيسير تنفيذ التزامات تقديم التقارير وتبادل المعلومات بموجب المعاهدة، تشمل مقترحات للاستفادة

- من المعلومات التي تتضمنها التقارير الأولية والسنوية بأسلوب يتيح متابعة هذه التقارير؛
- 3) رصد وتقييم استخدام وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت ومنصة تبادل المعلومات على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة؛
- 4) العمل من أجل النظر في وظيفة تجعل المعلومات الواردة في التقارير السنوية متاحة في قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها وتتيح الاستعلام واستخلاص البيانات.
- و. بشأن ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الثامن والتاسع للدول الأطراف، سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى أهمية بنود جدول الأعمال الدائمة والمهام المتكررة السابق ذكرها في ضوء حالة الشفافية وتقديم التقارير لمعاهدة تجارة الأسلحة، بغية إعداد مقترح لكي ينظر فيه المؤتمر الثامن للدول الأطراف.

5. وقد أعد الرئيس المشارك هذه الورقة التقديمية من أجل تفصيل مهام الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال المناقشات التي ستعقد في الفترة بين المؤتمرين السابع والثامن للدول الأطراف، ولكي تتيح للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الاستعداد بكفاءة لاجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الأول المقرر عقده بصورة افتراضية في شباط/فبراير 2022 على النحو المشار إليه في خطاب رئيس المؤتمر الثامن للدول الأطراف بتاريخ 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2021. تشرح الورقة خلفية المهام المعطاة، وتلخص المقترحات والمناقشات السابقة، وتحدد عناصر للمناقشة وتضع عددًا من المقترحات لكي ينظر فيها المشاركون في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. وينبغي أن يؤدي هذا إلى ضمان مناقشة مهيكله وفعالة أثناء الاجتماع.
6. في ضوء تخفيض الوقت المخصص للاجتماع نتيجة صيغة للاجتماع، التي سببتها التحديات المفروضة من جائحة فيروس كوفيد-19، عدّل الرئيس المشارك جدول الأعمال لضمان تخصيص وقت كافٍ للموضوعات التي إما قد تتطلب قراراً من المؤتمر الثامن للدول الأطراف أو تلزم مناقشتها إلا أنها قد لا تؤدي إلى قرار من المؤتمر الثامن للدول الأطراف. يمكن تناول بعض الموضوعات التي حذفت من جدول أعمال اجتماع يوم 17 شباط/فبراير 2022 كتاباً، أو تأجيلها إلى الاجتماعات التحضيرية القادمة خلال دورة المؤتمر الثامن للدول الأطراف.
7. ونظرًا لأن الورقة تتضمن العديد من الدعوات للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير من أجل تقديم مقترحاتهم بشأن موضوعات معينة، فإن الرئيس المشارك يشجع المشاركين على تقديم الورقة لتقديم أية مقترحات خطية عن طريق البريد الإلكتروني إلى الرئيس المشارك وإلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، أو من خلال منصة تبادل المعلومات، قبل 04 شباط/فبراير 2022.

عنصر جدول الأعمال رقم 1: الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير

مهمة متكررة: سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير حالة تقديم التقارير، خلال كل اجتماع من اجتماعاته، وبالتالي يركز على التقدم المحرز بالمقارنة بتحديثات الحالة السابقة.

8. يتم استعراض حالة تقديم التقارير في المعتاد من خلال عرض تقديمي تقدمه أمانة معاهدة تجارة الأسلحة. أثناء الاجتماع الذي سوف يعقد في 17 شباط/فبراير 2022، سوف تقدم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة نظرة عامة على حالة تقديم التقارير، والتقدم المحرز بالمقارنة بالتحديث السابق للحالة.

عنصر جدول الأعمال رقم 2: التحديات المتعلقة بإعداد التقارير

مهمة متكررة 1: سوف يشجع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المشاركين من الدول الأطراف غير الممثلين للالتزامات معاهدة تجارة الأسلحة في مجال تقديم التقارير على مشاركة التحديات التي يواجهونها في تقديم تقارير أولية وسنوية دقيقة وفي الوقت المحدد.

9. هذه المهمة المتكررة تدرج بصورة تقليدية في الولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لكي توفر للدول الأطراف منصة مستمرة لتبادل المشكلات والصعوبات بالإضافة إلى الحلول والممارسات الفضلى، في مجال تنظيم وتنفيذ التزاماتها في مجال تقديم التقارير. وفي هذا الصدد، ذكرت بعض الدول الأطراف خلال الاجتماعات السابقة الصعوبات التي تواجهها في إنشاء إجراءات فعالة لجمع المعلومات وإعداد التقارير، في حين عرضت بعض الدول الأطراف كيفية تعاملها مع مثل هذه التحديات في منظومة المراقبة الخاصة بها. لذلك يدعو الرئيس المشارك الدول الأطراف التي لم تمتثل بعد لجميع التزاماتها في مجال تقديم التقارير إلى مشاركة العقبات التي منعتها من تقديم التقارير أثناء الاجتماع المقرر عقده يومي 17 شباط/فبراير 2022. كما يدعو الرئيس المشارك الدول الأطراف التي امتثلت لالتزاماتها في مجال تقديم التقارير إلى مشاركة تجاربها في تجميع وتقديم تقاريرها.

10. ويذكر الرئيس المشاركان الدول الأطراف بأدوات المساعدة الشاملة التي أوصى بها مؤتمر الدول الأطراف ودعمها بالفعل وهي:
- الوثيقة بعنوان "التدابير على المستوى الوطني الرامية إلى تيسير الامتثال للالتزامات وتعهدات إعداد التقارير الدولية" والتي تقدم إرشادات بشأن تنظيم واجبات إعداد التقارير؛
 - الوثيقة بعنوان "الإبلاغ عن الصادرات والواردات المصرح بها أو الفعلية من الأسلحة التقليدية: أسئلة وأجوبة" - التي تقدم إرشادات في صورة أسئلة وأجوبة لتيسير إعداد التقرير السنوي الإلزامي؛
 - "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير" (التي سوف يطلب بموجبها من جميع الدول وغيرها من أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة أن تحيط الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بشأن أي مبادرة متخذة لتعزيز وتحسين الامتثال لواجبات تقديم التقارير بموجب المعاهدة).
11. يشير الرئيس المشاركان أيضاً إلى أنه يمكن للدول الأطراف التي تواجه تحديات فيما يتعلق بالالتزاماتها في مجال إعداد التقارير أن تتقدم بطلبات إلى الصندوق الاستئماني الطوعي للحصول على المساعدة.
12. وكذلك، يمكن أن تشارك الدول الأطراف في مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في تقديم التقارير (النظير-إلى-النظير)، الذي تم التفكير فيه كأداة مساعدة لكي تساعد الدول الأطراف التي لديها أسئلة محددة تتعلق بتقديم التقارير.

مهمة متكررة 2: سوف يرصد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير تنفيذ مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في مجال تقديم التقارير (بين النظراء).

13. دعمت الدول الأطراف مشروع المساعدة الثنائية والإقليمية العملية الطوعية في تقديم التقارير (النظير-إلى-النظير) خلال المؤتمر الخامس للدول الأطراف. كانت الخطوة الأولى في المشروع تتمثل في فعالية للتعارف وتبادل التحية، عقدت في 06 شباط/فبراير 2020، بين مندوبي الدول التي عبرت عن اهتمامها إما بتقديم أو تلقي المساعدة في القضايا المتعلقة بتقديم التقارير. كانت ردود أفعال المشاركين في الفعالية إيجابية وكشفت عن استعدادهم لاستمرار عمليات تبادل وجهات النظر هذه بين النظراء.
14. في أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 06 شباط/فبراير 2020، تقرر أن تظل متابعة هذا المشروع بين يدي أمانة معاهدة تجارة الأسلحة. وقد تعذر عقد اجتماعات أخرى أو إجراء المتابعة بصورة مجدبة نتيجة جائحة فيروس كوفيد-19. وتنتظر أمانة معاهدة تجارة الأسلحة خلال الوقت الحالي في سبل متابعة هذا المشروع في مواجهة القيود المفروضة بسبب فيروس كوفيد.

مهمة متكررة 3: سوف يمنح الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المشاركين فرصة اقتراح ومناقشة سبل أخرى لدعم الدول الأطراف في مواجهة التحديات التي تواجهها في مجال تقديم التقارير.

15. يسير الامتثال لاشتراطات إعداد التقارير السنوية لمعاهدة تجارة الأسلحة في اتجاه هابط. وعلى الرغم من أن التحديات التي تواجهها الحكومات نتيجة جائحة فيروس كوفيد-19 العالمية قد تكون سببت تأخيرات في تقديم التقارير، فإن هذا الاتجاه السلبي يهدد بتقويض هدف من المعاهدة المتمثل في الشفافية وبناء الثقة في تجارة الأسلحة العالمية. ويؤكد هذا على أهمية أن يطور الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير تدابير جديدة لمعالجة هذا الوضع، مع الاستمرار في تنفيذ التدابير القائمة بالفعل.
16. في ضوء الوقت المخفض المخصص للاجتماع المقرر انعقاده في 17 شباط/فبراير 2022، وبالنظر إلى عدم وجود مقترح محدد قيد المناقشة في الوقت الحالي، يقترح الرئيس المشاركون تأجيل مناقشة هذا العنصر من جدول الأعمال إلى الاجتماع التحضيري التالي في دورة المؤتمر الثامن للدول الأطراف. إن أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة مدعوون لتقديم أي مقترحات قد تكون لديهم، خطياً أو من خلال البريد الإلكتروني إلى الرئيسين المشاركين وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة أو من خلال منصة تبادل المعلومات قبل 04 شباط/فبراير 2022.

مهمة متكررة 4: سوف يُشجع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المشاركين على إعداد التقارير بشأن المبادرات التي تهدف إلى تنفيذ الوثيقة بعنوان "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير".

17. يؤكد استمرار الاتجاه المتناقص في تقديم التقارير على أهمية زيادة جهود تنفيذ "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير" التي اعتمدت في المؤتمر الرابع للدول الأطراف، والتي تتضمن العديد من التوصيات والدعوات لكل أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة من أجل الاهتمام بالقضايا المتعلقة بتقديم التقارير في عملهم بشأن تنفيذ المعاهدة والمساعدة في تنفيذها.
18. شارك رئيسا المؤتمرين السادس والسابع للدول الأطراف مع تلك الدول الأطراف المتأخرة في التزاماتها الخاصة بتقديم التقارير بشكل ثنائي ومن خلال خطابات فردية.
19. وقد قامت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة برصد الاستجابات للخطابات الفردية التي أرسلها رئيس المؤتمر السابع للدول الأطراف. ومن بين الدول الأطراف التي جرى التواصل معها، قدمت ثلاث (3) منها التقارير الأولية، وقدمت أربع (4) منها تقاريرها السنوية المتأخرة.
20. كما شجّع الرئيس المشاركون المستفيدين من المشروعات الممولة من الصندوق الاستئماني الطوعي والمتعلقة بتحسين قدرات تقديم التقارير على مشاركة تجاربهم والدروس المُستفادة مع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. شاركت الدول التي تلقت تمويلًا من الصندوق الاستئماني الطوعي من أجل تحسين قدراتها في مجال إعداد التقارير تعليقاتٍ إيجابية بشأن تجاربها، ويستمر الرئيس المشاركون في التشاور مع المستفيدين من هذه المشروعات. يشجّع الرئيس المشاركون المستفيدين من المشروعات الممولة من الصندوق الاستئماني الطوعي المتعلقة بتقديم التقارير على مشاركة تجاربهم وإنجازاتهم في هذا المجال أثناء الاجتماع المقرر عقده في 17 شباط/فبراير 2022.
21. وبعد ذلك، سوف يدعو الرئيس المشاركون أيضاً الدول الأطراف، ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية إلى إحاطة المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بأية جلسات تثقيفية أو فعاليات ترويجية في مجال إعداد التقارير قد تكون عقدتها منذ ذلك الحين، وبشأن أي مبادرة تركز على تحسين الامتثال لواجبات إعداد التقارير.

مهمة متكررة 5: سوف يمنح الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المشاركين الفرصة لمناقشة مقترحات التعديلات المقدمة والأسئلة والإجابات الإضافية للوثيقة الإرشادية التي تدير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية، التي اعتمدت في المؤتمر الثالث للدول الأطراف.

22. دعمت الدول الأطراف الوثيقة الإرشادية التي تدير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية في المؤتمر الثالث للدول الأطراف وجرى حديثها في المؤتمر الخامس للدول الأطراف، حين دعم الدول الأطراف عدداً من التعديلات التي كانت لازمة لكي تعكس استحداث أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت.
23. أيّد المؤتمر السابع للدول الأطراف نموذج إعداد التقارير السنوية المنقّح، وأوصى بأن تستخدمه الدول الأطراف في جميع تقاريرها السنوية طبقاً للمادة 13 الفقرة 3 من المعاهدة. استعرض الرئيس المشاركون الوثيقة الإرشادية التي تدير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية في ضوء نموذج إعداد التقارير السنوية المنقّح، وبدعم من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، قاما بإعداد مسودة التعديلات المقترحة على الوثيقة لكي تعكس النموذج المنقّح (المرفق أ).
24. يشترط في الوثيقة الإرشادية التي تدير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية أن ينظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في مقترحات التعديل والأسئلة والأجوبة الإضافية. لذلك، يدعو الرئيس المشاركون المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى مراجعة تعديلاتها المقترحة في المرفق أ وتقديم أي تعليقات أو مقترحات إضافية لإجراء تعديلات أو إدراج أسئلة وأجوبة إضافية إلى الرئيسين المشاركين وإلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة أو من خلال منصة تبادل المعلومات قبل اجتماع الفريق الذي يرغبون في أن تُناقش فيه مقترحاتهم بعشرة أيام على الأقل. سوف يحيط الرئيس المشاركون

المشاركين في الاجتماع من الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في حالة تلقي أية مقترحات محددة، وسوف يدعيان أصحابها لتقديم مساهماتهم.

مهمة محددة 6: سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير برصد أثر وفائدة نموذج إعداد التقارير الأولية المحدث ونموذج إعداد التقارير السنوية المحدث اللذان تمت الموافقة عليهما أثناء المؤتمر السابع للدول الأطراف.

25. أيد المؤتمر السابع للدول الأطراف نموذج إعداد التقارير الأولية المنقح ونموذج إعداد التقارير السنوية المنقح، وأوصى بأن تستخدمهما الدول الأطراف في تجميع تقاريرها الأولية طبقاً للمادة 13 من المعاهدة؛

26. في ضوء الوقت المحدود الذي مضى منذ استحداث النموذجين المنقحين والوقت المخفّض المخصص للاجتماع يوم 17 شباط/فبراير، 2022 يقترح الرئيسان المشاركون تأجيل مناقشة هذا العنصر من جدول الأعمال إلى دورة المؤتمر التاسع للدول الأطراف.

عنصر جدول الأعمال رقم 3: القضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية

مهمة متكررة 1: سوف يتيح الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للمشاركين فرصة إثارة ومناقشة قضايا موضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير التي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير

27. وهذه مهمة متكررة تتيح للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إثارة أي موضوعات بشأن جوهر أي التزام ورد في المادة 13 من المعاهدة. وجميع المشاركين مدعوون لإثارة أية قضية موضوعية يرغبون في مناقشتها من خلال الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، خطياً أو من خلال البريد الإلكتروني إلى الرئيسين المشاركين وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة أو من خلال منصة تبادل المعلومات أثناء دورة المؤتمر الثامن للدول الأطراف الحالية.

28. يُدكر الرئيسان المشاركون أن المؤتمر الخامس للدول الأطراف قرر أنه من أجل زيادة فهم الأثر الجنساني للعنف المسلح في سياق معاهدة تجارة الأسلحة، يُشجّع جميع رؤساء الفريق العامل وميسريه على النظر في جوانب النوع الاجتماعي خلال جلساتهم. وعلى الرغم من أن الرئيسين المشاركين يؤكدان على أن هذا الموضوع غير متضمن في الولاية القانونية وأنه لا يوجد التزام بموجب المعاهدة بتقديم معلومات تتعلق بالمناقشات الموضوعية، إلا أنه سوف تتم دعوة ممثلة عن الرابطة النسائية الدولية للسلام والحرية (WILPF) لكي تستعرض طرق تعزيز الشفافية فيما يتعلق بموضوع النوع الاجتماعي والعنف القائم على النوع الاجتماعي داخل إطار معاهدة تجارة الأسلحة أثناء اجتماع 17 شباط/فبراير 2022.

مهمة متكررة 2: سوف يتولى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير رصد وتنسيق العمل التالي بشأن مشروع تيسير التعرف على الأسلحة التقليدية المشمولة بالمادة 2 (1) من المعاهدة في "النظام المنسق" لمنظمة الجمارك العالمية

29. يرجع هذا المشروع إلى اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عقد في 31 أيار/مايو 2018، حين بينت الإحاطة التي قدمها ممثل منظمة الجمارك العالمية أنه باستثناء الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، فإن معظم الأسلحة التقليدية المشمولة بالمادة 2 (1) من معاهدة تجارة الأسلحة غير مصنفة برموز جمركية محددة تتيح التعرف على تلك الأسلحة التقليدية في "النظام المنسق". ونظراً لأن المناقشات أوضحت أن هذا من الأمور المؤسفة ليس من منظور تقديم التقارير وحفظ السجلات فحسب، بل من ناحية إنفاذ الرقابة على نقل الأسلحة، فقد وافق المشاركون بالإجماع على أنه من المفيد استحداث رموز جمركية محددة للأسلحة التقليدية المشمولة بالمادة 2 (1) من معاهدة تجارة الأسلحة، بالنسبة للأسلحة التي ليس لها رموز. بينت الإحاطة أن التعديلات المتعلقة بالأسلحة التقليدية لن تكون مثيرة للخلاف وأن الأسلحة التقليدية مهياة بطبيعتها إلى أن تندرج تحت رموز محددة. وسيكون من المفضل استهداف إجراء التعديل في استعراض عام 2027، مما يتطلب الانتهاء من التعديلات بحلول عام 2024. وينبغي تقديم تعديلات النظام المنسق بواسطة الدول الأعضاء من خلال إدارات الجمارك الخاصة بها، وبالتالي فإن الدول الأعضاء تُشجّع بشدة على مناقشة القضية مع إدارات الجمارك الوطنية لديها ومشاركة تعليقاتها مع المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

30. ومنذ الإحاطة، ظل المشروع مدرجا على جدول الأعمال لكل اجتماع من اجتماعات الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ولكن لم تتخذ أية خطوات ملموسة. وفي ضوء هذا، التزم الرئيس المشارك البلجيكي للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، في وقت دورة المؤتمر السادس للدول الأطراف، بوضع مسودة لمذكرة مفاهيمية بشأن الموضوع وبأن يشارك هذه المشاركة، بمجرد إتاحتها، مع الدول الأطراف التي أبدت اهتماماً بالموضوع. ونظراً لأن الرئيسين المشاركين قد أحيطوا علماً بأن هذا العمل لا يزال قيد التطوير وأن الوثيقة المشار إليها سوف تقدم إلى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بعد الانتهاء منها، يقترح الرئيسان المشاركون تناول هذا العنصر من جدول الأعمال أو تأجيله إلى دورة المؤتمر التاسع للدول الأطراف، طبقاً للتقدم المحرز.

مهمة محددة 3: سوف يتبادل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الممارسات والتحديات والقيود المتعلقة بإتاحة التقارير الأولية والسوية للجمهور

31. تزايد عدد الدول الأطراف التي اختار إتاحة تقاريرها للدول الأطراف فقط عاماً بعد عام. وبالإضافة إلى ذلك، ينوّه الرئيس المشارك أن بعض الذين قدموا تقارير سنوية علنية إلى معاهدة تجارة الأسلحة قد تحولوا تدريجياً إلى تقييد الإتاحة للدول الأطراف فقط. وعبر العديد من الدول الأطراف وأصحاب المصلحة عن قلقهم بهذا التوجه، والذي يعتبره الرئيس المشارك مشروعاً في ضوء أن الغرض من المعاهدة المذكور في المادة 1 منها هو تعزيز الشفافية.
32. جرت مناقشة هذا الموضوع أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عقد في نيسان/أبريل 2021. ويرى الرئيس المشارك وجود قيمة مضافة في إجراء مزيد من المناقشة بشأن هذا الموضوع في مساعدة أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة على فهم التحديات و/أو القيود و/أو التفضيلات لدى الدول الأطراف التي تختار ألا تجعل تقاريرها متاحة للجمهور، دون التشكيك في حقها في القيام بذلك.
33. وعلى أي حال، يشجّع الرئيس المشارك الدول الأطراف على الدخول إلى القسم الخاص بتقديم التقارير من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة. وتُشجّع الدول الأطراف التي أتاحت تقاريرها على المنطقة المقيدة من الموقع الإلكتروني على إبلاغ أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بأي تغييرات في تفضيلاتها.
34. سوف يدعو الرئيس المشارك الدول الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين إلى مشاركة الممارسات والتحديات والقيود المتعلقة بالإتاحة العلنية للتقارير السنوية والأولية.

مهمة محددة 4: سوف يتبادل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الممارسات والتحديات والقيود المتعلقة بتجميع البيانات الواردة في التقارير السنوية

35. يؤكد الرئيس المشارك على أن هذا الموضوع غير متضمن في الولاية القانونية لمناقشة ما إذا كانت تصنيف البيانات يعد التزاماً من التزامات المعاهدة أم لا؛ نظراً لأن هذا الموضوع قد نوقش أثناء اعتماد النماذج في البداية، ولكن الغرض هو تبادل وجهات النظر بشأن ممارسات الدول والتحديات التي تواجهها في هذا الموضوع على وجه التحديد. ويشير الرئيس المشارك، إلى أن الوثيقة الإرشادية التي تدير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات تقدير التقارير السنوية، تشير صراحةً في السؤاليين 22 و23 إلى أن الدول الأطراف ينبغي أن تنظر في تصنيف معلوماتها طبقاً لفئة الأسلحة التقليدية التي يُقدم بشأنها التقرير، بالإضافة إلى تصنيفها طبقاً لبلد المنشأ أو الوجهة، ثم تشجّع الدول الأطراف بشدة على القيام بمثل ذلك للبلد. ويكتسب تصنيف البيانات أهمية إضافية في ضوء المناقشة بشأن تطوير قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها على شبكة الإنترنت، نظراً لأن البيانات غير المصنفة سوف تؤدي إلى تعقيد قابلية المقارنة.
36. في ضوء الوقت المخفّض المخصص للاجتماع المقرر انعقاده في 17 شباط/فبراير 2022، يقترح الرئيس المشارك تأجيل مناقشة العنصر التالي من عناصر جدول الأعمال إلى الاجتماع التالي خلال دورة المؤتمر الثامن للدول الأطراف.

عنصر جدول الأعمال رقم 4: السبل التنظيمية لتبادل المعلومات

مهمة متكررة 1: سوف يمنح الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للمشاركين فرصة اقتراح ومناقشة الآليات المهيكلية أو العمليات أو الصيغ التي تيسر تبادل المعلومات طبقاً لما تتطلبه المعاهدة أو تشجّع عليه، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى التشغيلي

37. هذه مهمة متكررة تتيح للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير اقتراح ومناقشة أي صكوك من شأنها تقوية أو تعزيز أو تعجيل عمليات تبادل المعلومات التي تتطلبها المعاهدة أو تشجّع الدول الأطراف على القيام بها في المواد 7 (6) 8 (1) و11 (3) و11 (5) و13 (2) و15 (2-4) و15 (7).
38. يذكر الرئيس المشارك أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة أنه الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ركّز أثناء عملية التحضير للمؤتمر السادس للدول الأطراف على آليتين، هما منصة تبادل المعلومات في المنطقة المقيدة من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة ومنتمى تبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة بين الدول الأطراف والدول الموقعة.
39. فيما يتعلق بمنصة تبادل المعلومات، اقترح الرئيس المشارك، أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 06 شباط/فبراير 2020، أنه يمكن استخدام المنصة كأداة لإعداد اجتماعات الفرق العاملة في معاهدة تجارة الأسلحة وللعمل خلال الفترة بين الدورتين، بالإضافة إلى أي تبادل أو مشاركة للمعلومات تشترطها المعاهدة أو تشجّع عليها ويشمل ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، مشاركة المعلومات بشأن تحويل الوجهة، كجزء من النهج المكون من ثلاثة مستويات (الذي يشير إليه العنصر التالي من جدول

- (الأعمال). وعلى الرغم من أن مثل هذه المقترحات حظيت باستحسان من المشاركين، فقد أشار البعض إلى الحاجة لدعم من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة لإعلام الدول الأطراف والموقعة بالإعلانات على المنصة، بينما شكك البعض في تأمين منظومة تكنولوجيا المعلومات.
40. في المشاورات التي جرت من بعد عقب اجتماع شباب/فبراير 2020، ناقش الرئيس المشارك استخدام المنصة للأغراض المواضيعية المقترحة مع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة ومع رئيس الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة وشجعاهما على طلب المدخلات بشأن القضايا العالقة من الدول الأطراف والدول الموقعة من خلال نشر "إعلانات" على المنصة. وقد نشر الرئيس المشارك إعلانات على المنصة تطلب مدخلات وتعليقات بشأن العديد من وثائق العمل قبل المؤتمر السادس للدول الأطراف. ولم يستجب لهذا الطلب سوى عدد محدود من الدول الأطراف من خلال تحميل تعليقاتها في منصة تكنولوجيا المعلومات.
41. وبالنظر إلى أن عدد المستخدمين الذين طلبوا إتاحة وصولهم إلى منصة تبادل المعلومات لا يزال محدوداً للغاية، فإن الرئيس المشارك يشجعان الدول الأطراف والدول الموقعة بشدة على [التسجيل من خلال شبكة الإنترنت](#) للوصول إلى المنطقة المقيدة من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة والوصول إلى منصة تكنولوجيا المعلومات.
42. يُذكر الرئيس المشارك بأن عمليات التبادل من خلال البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات تعد أحد المستويات المحددة مسبقاً ضمن النهج المكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة الذي أيدته الدول الأطراف خلال المؤتمر الرابع للدول الأطراف، عقب المناقشات التي جرت في الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة منتدى تبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة الذي اعتمده المؤتمر السادس للدول الأطراف.
43. يدعو الرئيس المشارك المشاركون المشاركون في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى اقتراح ومناقشة الآليات المُهيكلية أو العمليات أو الصيغ التي تيسر تبادل المعلومات طبقاً لما تتطلبه المعاهدة أو تشجّع عليه، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى التشغيلي. يرحب الرئيس المشارك بأية مقترحات خطية عن طريق البريد الإلكتروني إلى الرئيسين المشاركين وإلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، أو من خلال منصة تبادل المعلومات، بالإضافة إلى المقترحات الشفهية أثناء الاجتماع المقرر عقده يوم 17 شباط/فبراير 2022.

مهمة متكررة 2: سوف يتابع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير تنفيذ النهج المكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة، الذي اعتمده المؤتمر الرابع للدول الأطراف

44. باعتماد منتدى تبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة واختصاصاته في المؤتمر السادس للدول الأطراف، اتخذت خطوة ذات صلة نحو تحقيق أحد أركان النهج المكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة. ومن المتوقع أن ينعكس الدعم الواسع الذي يحظى به المنتدى على المشاركة النشطة وتبادل وجهات النظر البناء الذي سوف يساعد في تناول مشكلة تحويل وجهة الأسلحة. أقرّ المؤتمر السابع للدول الأطراف بأنه نظراً للطبيعة السرية لمنتدى تبادل المعلومات حول تحويل الوجهة وحساسية المعلومات ذات الصلة، ولكي يكون المنتدى مجدداً وفعالاً، فإن اجتماعات منتدى تبادل المعلومات حول تحويل الوجهة يجب أن تعقد وجهاً لوجه وأن تتيح المشاركة الواسعة من قبل الدول الأطراف والموقعة وطلب من رئيس المؤتمر الثامن للدول الأطراف تنظيم الاجتماع الرسمي الأول لمنتدى تبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة بمجرد أن تتاح المشاركة الشخصية الواسعة.
45. لا تزال الولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير تتضمن مهمة رصد تنفيذ النهج المكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة، نظراً لأن النهج المذكور أنشئ بواسطة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، والفريق له دور في رصد مدى فائدة المبادرات المنشأة في سياق النهج المكون من ثلاثة مستويات، ومدى قيمتها، بما في ذلك منتدى تبادل المعلومات حول تحويل الوجهة.
46. أثناء دورة المؤتمر السابع للدول الأطراف، قدمت إحدى الدول الأطراف فكرة للنظر في إمكانية التكامل مع منصة تبادل المعلومات من خلال جزء عام لإتاحة تبادل وجهات النظر بشكل أوسع وأكثر شمولاً بين جميع أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة، بما في ذلك العمل بين الدورتين. وفي هذا السياق، دعا الرئيس المشارك جميع المشاركين للنظر في هذه الفكرة ودعاهم لتقديم مدخلات مكتوبة بشأن العناصر التي يمكن النظر فيها لإضافة الخاصية المشار إليها، بما في ذلك محددات استخدامها، ونوع المعلومات التي يمكن تبادلها وفوائد المشروع وأي عناصر أخرى ذات صلة. ولم ترد أية مدخلات أو مقترحات إضافية بشأن هذه النقطة.
47. في ضوء الوقت المخفّض المخصص للاجتماع المقرر انعقاده في 17 شباط/فبراير 2022، يقترح الرئيس المشارك تأجيل مناقشة العنصر التالي من عناصر جدول الأعمال إلى الاجتماع التالي خلال دورة المؤتمر الثامن للدول الأطراف. إن جميع المشاركين في معاهدة تجارة الأسلحة مدعوون لتقديم أي مقترحات وتعليقات، خطياً أو من خلال البريد الإلكتروني إلى الرئيسين المشاركين وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة أو من خلال منصة تبادل المعلومات ذاتها، قبل 15 نيسان/أبريل 2022.

عنصر جدول الأعمال رقم 5: وظائف إعداد التقارير والشفافية في منصة تكنولوجيا المعلومات

مهمة متكررة 1: سوف يمنح الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المشاركين فرصة الإبلاغ عن أية مشكلات أو منغصات تتعلق بمنصة تكنولوجيا المعلومات

48. تتضمن المنطقة التي تقتصر على الدول الأطراف من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة منصة تبادل المعلومات ووظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت. وقد أتيحت لبعض الدول الأطراف فرصة تجربة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت لمدة ثلاثة أعوام حتى الآن، وتقديم تقاريرها بشأن الصادرات والواردات أعوام 2018 و2019 و2020. كما أن منصة تبادل المعلومات تعمل بشكل كامل. وفي أثناء الاجتماع الذي عقد في 06 شباط/فبراير 2020، قدمت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة تعليمات شاملة وواضحة للغاية بشأن استخدام المنصة ونشر الرئيس المشارك للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إعلانات أتيحت للدول الأطراف فرصة التعليق عليها. وفي هذا السياق، سوف يدعو الرئيس المشارك الدول الأطراف، أثناء الاجتماع المقرر عقده يوم 17 شباط/فبراير 2022، إلى الإشارة إلى أي مشكلات أو منغصات تعرضوا لها أثناء استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات.

مهمة متكررة 2: سوف يمنح الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المشاركين فرصة اقتراح ومناقشة تحسينات منصة تكنولوجيا المعلومات من أجل تعزيز الشفافية وتيسير تنفيذ التزامات تقديم التقارير وتبادل المعلومات الواردة في المعاهدة، ومنها مقترحات الاستفادة من المعلومات التي تتضمنها التقارير الأولية والسنوية بأسلوب يتيح متابعة هذه التقارير

49. هذه مهمة متكررة، تتيح للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير اقتراح أي تغييرات أو تحسينات في منصة تكنولوجيا المعلومات بوجه عام - بما في ذلك أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت ومنصة تبادل المعلومات - بناءً على استخدامهم لها. في ضوء الوقت المخفض المخصص للاجتماع المقرر انعقاده في 17 شباط/فبراير 2022، يقترح الرئيس المشارك تأجيل مناقشة العنصر التالي من عناصر جدول الأعمال إلى الاجتماع التالي خلال دورة المؤتمر الثامن للدول الأطراف. إن جميع المشاركين في معاهدة تجارة الأسلحة مدعوون لتقديم أي مقترحات وتعليقات، خطياً أو من خلال البريد الإلكتروني إلى الرئيس المشارك وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة أو من خلال منصة تبادل المعلومات ذاتها، قبل يوم 15 نيسان/أبريل 2022.

مهمة متكررة 3: سوف يرصد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير وتقييم استخدام وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت ومنصة تبادل المعلومات على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة

50. في أثناء الاجتماع الذي عقد في 06 شباط/فبراير 2020، قدمت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إحاطة إلى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بشأن استخدام أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت الموجودة في المنطقة المقيدة من الصفحة الإلكترونية لمعاهدة تجارة الأسلحة، وقدمت معلومات بشأن استخدام منصة تبادل المعلومات. وأبلغت الأمانة أن 12 فقط من الدول الأطراف استخدمت أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت لتقديم تقاريرها السنوية. وفي ضوء الاستخدام المحدود لأداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت المشار إليها، شجّع الرئيس المشارك الدول الأطراف والدول الموقعة على الآتي: (1) التسجيل من خلال شبكة الإنترنت للوصول إلى المنطقة المقيدة من الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة؛ (2) النظر في استخدام أداة تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت لتقديم التقارير السنوية؛ (3) المشاركة في نقاشات بشأن الإعلانات المنشورة على منصة تبادل المعلومات.

51. في أثناء اجتماع يوم 17 شباط/فبراير 2022، سوف يدعو الرئيس المشارك جميع المشاركين إلى تقديم مقترحات وتعليقات من أجل تحسين وظائف واستخدام وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت ومنصة تبادل المعلومات على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة.

مهمة محددة 4: سوف يعمل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير من أجل النظر في وظيفة تجعل المعلومات الواردة في التقارير السنوية متاحة في قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها وتتيح الاستعلام واستخلاص البيانات.

52. تلعب الأسلحة التقليدية التي تغطيها المعاهدة دوراً لا يمكن الاستغناء عنه في الحفاظ على الأمن والحرية والسلم، شريطة استخدامها طبقاً للمبادئ والمعايير التي تنص عليها المعاهدة. ويجب على الدول الأطراف أن تضمن الاتجار فيها واستخدامها على نحو مسئول وخاضع للمساءلة، وأن تمنع تحويل وجهتها إلى مستخدمين غير مصرح لهم أو إلى استخدامات نهائية غير مصرح بها. ولا يمكن أن تتم المساءلة عن قرارات صادرات الأسلحة إلا حين تتسم السلطات بالشفافية. وسوف يمثل تطوير قاعدة بيانات قابلة للبحث فيها على شبكة الإنترنت، التي تتيح الاستعلام واستخلاص البيانات، خطوة هامة في زيادة الشفافية، والتي تعد أحد الأغراض الأساسية

للمعاهدة. وعلى الرغم من أنها سوف تقدم معلومات يمكن العثور عليها بالفعل في التقارير السنوية للدول الأطراف، فإنها سوف تطلع الجمهور على نحو أفضل بتجارة الأسلحة العالمية بطريقة صديقة للمستخدم.

53. وفي هذا الصدد، يذكر الرئيسان المشاركان التوافق الساحق بين المشاركين في اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عقد في 08 آذار/مارس 2018 على أن المعلومات المتولدة من خلال التقارير السنوية ينبغي أن تكون متاحة في قاعدة بيانات يمكن البحث فيها.

54. كما بوضوح الرئيسان المشاركان أن أي تقدم في تطوير قاعدة البيانات التي يمكن البحث فيها يتطلب أيضاً قرارات بشأن قضايا أخرى تتعلق بالفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، مثل نماذج تقديم التقارير وقضايا أكثر عمومية مثل موازنة تكنولوجيا المعلومات. وفي هذا الصدد، سوف يضع الرئيسان المشاركان في اعتبارهما الحاجة إلى نهج طويل الأمد لضمان النظر بحرص إلى توقعات الدول الأطراف واحتياجاتها فيما يتعلق 'بقاعدة بيانات يمكن البحث فيها من خلال شبكة الإنترنت'، وتقييم تكلفة-فوائد الاستثمار في مثل هذه الأداة. ومن المهم أن تناقش الدول الأطراف أولاً وأن تقرر صفات وخصائص قاعدة البيانات هذه، ولن يكون إجراء تحليل التكلفة-الفوائد ممكناً إلا بعد ذلك.

55. في أثناء الاجتماع الذي عقد يومي 28-29 نيسان/أبريل 2021، قدمت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة ورقة مرجعية تحدد الأسئلة التي يمكن أن توجه إلى الدول الأطراف للتأكد مما تريده وتتوقعه من قاعدة البيانات القابلة للبحث فيها من خلال شبكة الإنترنت ويدعو الرئيسان المشاركان المشاركين إلى تقديم المزيد من التعليقات بشأن النهج المشار إليه بالإضافة إلى تعليقاتهم على الورقة المرجعية.

56. ومن أجل إثراء المناقشات التالية، دعا الرئيسان المشاركان الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية إلى تقديم عرض تقديمي عن قاعدة بيانات صادرات الأسلحة التقليدية (COARM) القابلة للبحث فيها من خلال شبكة الإنترنت، والتي استحدثت في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

عنصر جدول الأعمال رقم 6: ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الثامن والتاسع للدول الأطراف

مهمة متكررة: سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى أهمية بنود جدول الأعمال الدائمة والمهام المتكررة السابق ذكرها في ضوء حالة الشفافية وتقديم التقارير لمعاهدة تجارة الأسلحة، بغية إعداد مقترح لكي ينظر فيه المؤتمر الثامن للدول الأطراف.

57. سوف يقدم الرئيسان المشاركان مسودة مقترح للولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أثناء الاجتماع القادم في دورة المؤتمر الثامن للدول الأطراف.

المرفق أ

مقترح تحديث الوثيقة الإرشادية التي تسير على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية في ضوء مراجعة نموذج إعداد التقارير الذي أيده المؤتمر السابع للدول الأطراف